

باسمك اللهم حتى نزلت هذه الآية لبسم الله بحسبها ومن يكاد يبد  
كان يقول ويكتب لبسم الله حتى نزلت هذه الآية قل ادعوا الله او  
ادعوا الرحمن فقال النبي عم والمؤمنون لبسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت  
هذه الآية انه من سليمان وانه لبسم الله الرحمن الرحيم فقالوا بعد ذلك  
لبسم الله الرحمن الرحيم فهذا نزلها ثم تكلموا في تفسيرها قال الله ببارك  
وتعالى **وحكى** عن بلقيس انها قالت يا ايها الملك اني اتى في كتاب  
كريم ان من سليمان وانه لبسم الله الرحمن الرحيم الا تعلموا على وتوفى  
مسلمين قول تعالى قالت معناه قالت بلقيس يا ايها الملك يا ايها  
الاشرف والفقير اني اتى في كتاب كريم اى كتاب حسن انه من  
سليمان اى لانه من سليمان رسول الله عم وانه لبسم الله الرحمن الرحيم  
ولانه مكتوب فيه لبسم الله الرحمن واسما والله تعالى كلها جليل  
واجل اسماء الله لان الخلق يالهون عن ذلك ماهية الله  
**الرحمن** العاطف على خلقه بالرزق لهم الرحمن الرؤف على المؤمنين  
خاصة الا تعلموا على اى لا تكبروا على ولا تخالضوا ولا تدنا  
على امرى واتوفى مسلمين خاشعين متواضعين صالحين  
وروى عن قتادة رحمه الله قال ذكرنا ان بلقيس هذه رحم الله  
كانت امرأة من اهل اليمن مكة وعادت الى فراشها في الهدى

حتى دخل في كونه **بسم الله** فنفذ الكتاب على بطنها فوثبت وانذرت  
التصحفة فقرأتها وقالت يا ايها الملك اني اتى في كتاب كريم  
الى اخرها وكانت الانبياء يكتبون بحملا ولا يطولون ولا يكثرون  
وروى عن عبد الله ابن عباس رحمه الله تعالى عن ابيها قال الله  
بسم الله الرحمن الرحيم معنى العاطف على خلقه بالرزق لهم ودفع الافات  
عنهم لا يزيد في رزق المتقى لقبول بقواه ولا ينقص من رزق  
الفاجر لقبول بخوبه بل يرزق الكل كما يشاء الرحمن **بسم الله الرحمن الرحيم**  
انما اسئل عما عطى واذا لم يسئل غضب كما قال القائل الله يغضب  
ان تترك سؤاله وينوادم حين يسئل يغضب وروى عن جعفر  
الصادق رضي الله عنه انه قال معناه المعبود بالحق الذي ياله الخلق  
عن ذلك ماهية وادراك كيفية لا يدرك الا بصاروه هو  
اللطيف الخبير الرحمن معناه الرزاق الذي يوزق الخلق جميع  
ما يعنى جميع ما يعنى **بسم الله الرحمن الرحيم** هي الدنيا وفيها الفانية  
وزوقه الاق لا يعنى رزقه ولا رزوقه ولا الرزاق والرزاق  
هو الله والرزق هو الجنة والرزوق هو اهل الجنة ودام  
الرزق للرزوق ودام الرزاق الرحمن معناه الذي يرزقهم